



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

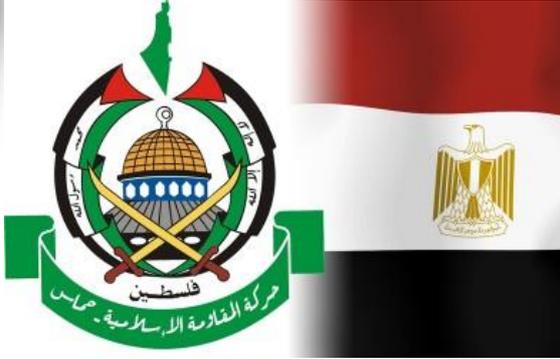
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٦٠٠

التاريخ: الأحد ٢٠١٥/٦/٧

الفبر الرئيسي



القضاء المصري يلغي حكماً
يقضي باعتبار حماس تنظيمًا
إرهابياً والحركة ترحب

... ص ٣

أبرز العناوين



أسامة حمدان: تلقينا إشارات إيجابية لتحسين العلاقة مع مصر
بحر: قرار مصر إلغاء حكم سابق باعتبار حماس منظمة "إرهابية" تصويب لمسار العلاقات التاريخية
عريقات: السلطة ستحل نفسها إذا لم يتم التوصل الى اتفاق سلام مع "إسرائيل"
نتنياهو لمؤتمر مضاد لحركة "بي دي أس": لا مستقبل يهودياً من دون الدولة اليهودية
مخطط استيطاني يهدف إلى طرد بقية الفلسطينيين من يافا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
٥	٢. تقدير لـ"زيتونة": صفقة التبادل بين حماس وإسرائيل.. جمود لسنوات أو تطور دراماتيكي
	السلطة:
٦	٣. بحر: قرار مصر إلغاء حكم سابق باعتبار حماس منظمة "إرهابية" تصويب لمسار العلاقات التاريخية
٧	٤. عريقات: السلطة ستحل نفسها إذا لم يتم التوصل الى اتفاق سلام مع "إسرائيل"
٨	٥. الحمد لله يلتقي النسر ويؤكد عمق العلاقات الأردنية الفلسطينية
٨	٦. عيسى قراقع: حالة الأسير خضر عدنان حرجة جدا
	المقاومة:
٩	٧. أسامة حمدان: تلقينا إشارات إيجابية لتحسين العلاقة مع مصر
٩	٨. حماس تحذر من "انفجار" في غزة بسبب تأخر تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار
١٠	٩. "الجهاد" ترحب بإلغاء حكم اعتبار حماس "إرهابية"
١٠	١٠. الكتلة الإسلامية تستنكر حملة الاعتقالات الصهيونية بحق أبنائها
١١	١١. حماس تطالب بعدم الاستسلام للقرارات الدولية حول فلسطين
	الكيان الإسرائيلي:
١٢	١٢. نتياهو لمؤتمر مضاد لحركة "بي دي أس": لا مستقبل يهودياً من دون الدولة اليهودية
١٢	١٣. عاموس جلعاد: حماس تريد التوصل لهدنة طويلة بغزة لكنها قد ترغب بـ "صيف ساخن"
١٣	١٤. نائب إسرائيلي معارض يحذر من انفجار الأوضاع في غزة
١٣	١٥. "هآرتس": "إسرائيل" تقود حملة لإحياء تمييز منتوجات المستوطنات في أوروبا
١٤	١٦. الجيش الإسرائيلي يعيد نشر "القبة الحديدية" تحسباً لهجوم صاروخي من غزة
١٥	١٧. القناة العاشرة الإسرائيلية: اتفاق إسرائيلي - قطري لإدخال الإسمنت إلى غزة
١٥	١٨. "المالية الإسرائيلية": حرمان العرب من العمل يضرب الاقتصاد الإسرائيلي
١٦	١٩. الإفراج عن وثائق جديدة لأسرار حرب 67.. "إسرائيل" خشيت من قصف مصري لمفاعلها النووي
	الأرض، الشعب:
١٧	٢٠. مخطط استيطاني يهدف إلى طرد بقية الفلسطينيين من يافا
١٨	٢١. "مجموعة العمل": اللاجئون الفلسطينيون في سورية إما محاصرون أو نازحون
١٩	٢٢. "مجموعة العمل": استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية
٢٠	٢٣. فلسطينيون وإسرائيليون ينظمون مسيرة ضد هدم قرية في الضفة
٢٠	٢٤. قوات الاحتلال تقمع مسيرة سلمية في الخليل
٢١	٢٥. الاحتلال يطلق النار على صيادين ومزارعين في قطاع غزة

<u>مصر:</u>	
٢١	٢٦. مصر تقرر توسيع المنطقة العازلة على حدود غزة وهدم 10 آلاف منزل جديد
<u>الأردن:</u>	
٢١	٢٧. النسر يستقبل الحمد لله ويؤكد عمق العلاقات الأردنية الفلسطينية
	٢٨. نقابة المحامين الأردنيين تبدي استعدادها لدعم نظيرتها الفلسطينية
<u>دولي:</u>	
٢٢	٢٩. تقرير للأمم المتحدة يتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم ضد الأطفال
٢٣	٣٠. واشنطن تمارس ضغوطاً على الأمم المتحدة لمنع إدراج "إسرائيل" بقائمة منتهكي حقوق الأطفال
٢٣	٣١. المنظمات اليهودية في أميركا تهب للتصدي لمقاطعة "إسرائيل"
٢٥	٣٢. الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة تلتقي وزيرة خارجية السويد
<u>تقارير:</u>	
٢٥	٣٣. يعالون يرى أن الأسد انتهى ونائبه يعتبر الوضع الناشئ مثالياً
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٢٩	٣٤. أخطار صادرات الغاز الإسرائيلي الى دول عربية... وليد خدوري
٣١	٣٥. شكراً لاتحاد الطلاب... أ.د. يوسف رزقة
٣٢	٣٦. القدس الأردنية... فايز الفايز
٣٤	<u>كاريكاتير:</u>

١. القضاء المصري يلغي حكماً يقضي باعتبار حماس تنظيمياً إرهابياً والحركة ترحب

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٧، من القاهرة وغزة، أن القضاء المصري ألغى أمس حكم أول درجة كان يقضي باعتبار حركة «حماس» الفلسطينية تنظيمياً إرهابياً، وذلك نظراً لعدم اختصاص القضاء المستعجل نوعياً بنظر الدعوى والفصل فيها. ورحبت «حماس» بالقرار القضائي المصري، واعتبرته «تصحيحاً للخطأ السابق».

وجاء الحكم الذي أصدرته محكمة استئناف القاهرة للأمور المستعجلة برئاسة المستشار أسامة صبري، في ضوء الطعن بالاستئناف المقدم من هيئة قضايا الدولة، على حكم أصدرته محكمة القاهرة للأمور المستعجلة.

وكان المحامي مقيم الدعوى، سبق أن تقدم أمام المحكمة في أولى جلسات نظر الطعن بالاستئناف المقدم من هيئة قضايا الدولة، بتنازل رسمي عن دعواه. كما طالبت هيئة قضايا الدولة في مذكرة الطعن على حكم محكمة أول درجة (محكمة القاهرة للأمر المستعجلة) بإلغاء هذا الحكم لمخالفته صحيح حكم القانون في شأن الاختصاص القضائي بإدراج الكيانات الإرهابية.

وجاء في مذكرة الطعن أن هيئة قضايا الدولة بوصفها النائب القانوني عن الدولة المصرية وأجهزتها كافة، واجبها الأول هو إعلاء سيادة الدستور والقانون وتطبيق أحكامهما، ومناهضة كل حكم يخالف هذه الأحكام، موضحة أنه في ظل صدور قرار رئيس الجمهورية بالقانون الرقم ٨ لسنة ٢٠١٥ في شأن قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين، أصبحت هناك محكمة مختصة بهذا الإجراء في شأن تنظيم قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين بطريقة حددها القانون من خلال النائب العام، وهو القانون الذي أدرك هذه الدعوى قبل غلق باب المرافعة فيها، ومن ثم وجب إعمال أحكام القانون والطعن على الحكم لمصلحة القانون.

وكانت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة (محكمة أول درجة) أصدرت في ٢٨ شباط (فبراير) الماضي، حكماً قضائياً بتصنيف «حماس» واعتبارها تنظيمًا إرهابياً، وذلك في ضوء الدعوى القضائية التي أقامها أحد المحامين بهذا الشأن، إذ جاء في أسباب الحكم أنه تأكد للمحكمة أن عناصر الحركة شاركت في أعمال عنف وتخريب واغتيالات وإرهاب داخل الأراضي المصرية ضد المدنيين وأفراد وضباط الشرطة والقوات المسلحة ومنشآت الدولة.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/٦، من غزة، أن حركة حماس رحبت بقرار القضاء المصري إلغاء الحكم السابق باعتبارها "منظمة إرهابية"، مشددة على أنه سيكون له آثار إيجابية على صعيد العلاقة المشتركة. وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة "حماس"، في تصريح خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "ترحب بقرار القضاء المصري، ونعتبره تصحيحاً لخطأ سابق". ورأى أن القرار يعكس تمسك القاهرة بدورها القومي في القضية الفلسطينية، مشدداً على أنه "بلا شك سيكون له آثار إيجابية على صعيد العلاقات بين "حماس" والقاهرة".

وجاء في موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٧/٦ أن القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان، قال إن حركته "ترحب بإسقاط الحكم القضائي المصري الذي صدر بحقها".

وأضاف رضوان إن القرار يعد "تطوراً مهماً وخطوة إيجابية، من شأنها أن تعيد ترتيب العلاقة مع مصر وقطاع غزة، وتساهم في رفع الحصار وتعزيز العلاقة بين حماس والسلطات المصرية على أساس المصلحة المشتركة".

ويعد حكم اليوم حكماً نهائياً في هذه الدعوى.

٢. تقدير لـ"زيتونة": صفقة التبادل بين حماس و"إسرائيل" .. جمود لسنوات أو تطور دراماتيكي

خلص تقدير استراتيجي حول احتمالات عقد صفقة تبادل بين حركة حماس والكيان الإسرائيلي إلى أن الأمور تراوح بين سيناريو الجمود الذي قد يمتد إلى عدة سنوات، والسيناريو الإيجابي المبني على انعطاف معلوماتية بخصوص مصير الجنديين، والكفيل بإحداث تطور دراماتيكي في ملف الصفقة، وإحراج القيادتين السياسية والعسكرية بـ"إسرائيل" واستثارة ضغط وحراك الشارع الإسرائيلي. ويستند التقرير الذي أعده لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات لإمكانية حدوث جمود في ذلك لاعتبارات استراتيجية فحكومة الاحتلال لا تبدو في عجلة من أمرها إزاء الصفقة انطلاقاً من أن صفقة الجندي جلعاد شاليط "وفاء الأحرار" أهانت الدولة العبرية وألحقت بها خسائر استراتيجية فادحة.

ولفت كذلك إلى اعتبارات حزبية فالصفقة مرتبطة في أحد جوانبها بمدى استقرار الائتلاف الحكومي الضيق والمحدود داخل (إسرائيل)، واستحالة الدفع باتجاه بلورة صفقة تبادل قد تطيح بالائتلاف القائم الذي تعارض بعض مكوناته الحزبية تقديم الثمن المطلوب لقاء إنجاز الصفقة. وأشار التقرير لاعتبارات سياسية، إذ لا ترغب (إسرائيل) في منح حماس أي إنجاز أو مكسب يُحسب لها في إطار صراعها مع السلطة الفلسطينية وحركة فتح، إضافة إلى اعتبارات إقليمية: وتتعلق بالاضطراب الكبير في علاقة حركة حماس بالنظام المصري الحالي.

وذكر التقرير أن من بين تلك اعتبارات داخلية فحكومة الاحتلال لا تتعرض حاليًا لضغوط الجبهة الداخلية وأهالي الجنود المفقودين خلافاً لما حصل في صفقة شاليط، واعتبارات معلوماتية: إذ إن حكومة الاحتلال تعدّ جندييها قتلى وفي عداد المفقودين، وبالتالي لا تتحمس لأي صفقة على هذا الأساس.

أما السيناريو الثاني، فيتمثل في حدوث حراك مهم وإيجابي بشكل تدريجي ينقل الحديث عن صفقة التبادل من مربع الجمود الراهن إلى حالة من التفاعل والنشاط والنقاش الكبير، الذي يُفضي إلى إنجاز الصفقة خلال مدة زمنية غير طويلة.

وبين التقرير أن هذا الحراك قد يكون نتيجة التحسن في البيئة السياسية المرتبطة بالصفقة، أو قيام حماس بكشف معلومات جديدة تثبت أن الجنديين أو أحدهما على قيد الحياة مما يضطر الإسرائيليين للتعاطي مع الملف بصورة أكثر جدية وإلحاحًا.

مصير هدار وأرون

ويلفت إلى أنه لا تتوفر أي بيانات قطعية أو معطيات موثوقة حول مصير العسكريين الإسرائيليين المفقودين وإمكانية أن يكونا أو أحدهما على قيد الحياة.

ويستدرك التقدير "غير أن المتتبع للإشارات والمواقف الصادرة عن حماس والاحتلال عقب انتهاء الحرب يميل إلى القناعة بأن لدى الطرفين وخصوصاً حماس، ما يخفيانه في هذا الملف وأن تحمّس حماس لإنجاز صفقة تبادل على غرار صفقة "وفاء الأحرار"، بموازاة الردود الإسرائيلية المقابلة يثير التساؤلات والشكوك حول إمكانية وجود أحد الجنديين أو كلاهما على قيد الحياة".

ويوضح أن لا يوجد أحد يمكنه الجزم أو الدفع الحاسم بهذا الاتجاه في ظلّ الغموض المخيم وعدم كشف أو تسريب أي معلومة قطعية تقرر مصير الجنديين المفقودين.

ويضيف التقدير "بالرغم من الغموض الذي يكتنف مصير الجنديين إلا أن الأمر لا يخرج عن إطار تقديرين اثنين لا غير، الأول يدفع باتجاه وجود الجنديين على قيد الحياة، أو وجود أحدهما على قيد الحياة على أقل تقدير".

ويلفت إلى ذلك لا ينفي إمكانية وقوعهما، أو أحدهما، تحت طائلة الإصابة الجسيمة المسببة للعاهات أو الإعاقة الدائمة.

أما التقدير الآخر، فيشير إلى كون الجنديين في عداد الموتى.

وفي هذا يخلص إلى أنه "باستقراء موضوعي وتحليل دقيق للتصريحات والمواقف الصادرة عن حماس وحكومة الاحتلال خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة، فإنه لا يمكن استبعاد أيّ من التقديرين؛ وإن كان ثمة إحصاءات من طرف حماس أن أحد الأسيرين على الأقل ما زال على قيد الحياة. وهو أمر قد يحتمل الحقيقة، كما يحتمل أن يكون ضمن تكتيكات العملية التفاوضية المعقدة، لتحقيق أكبر قدر من المكاسب في صفقة التبادل المحتملة".

فلسطين أون لاين - وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا - السبيل، عمان - دنيا الوطن، غزة -

قدس برس، ٦/٦/٢٠١٥

٣. بحر: قرار مصر إلغاء حكم سابق باعتبار حماس منظمة "إرهابية" تصويب لمسار العلاقات التاريخية

غزة: رجب أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة بقرار المحكمة المصرية للأمر المستعجلة، إلغاء حكم سابق باعتبار حركة حماس منظمة "إرهابية".

واعتبر بحر في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، اليوم السبت (٦-٦) أن قرار المحكمة المصرية يشكل تصحيحاً للخطيئة السابقة التي اقترفتها المحكمة بحق حماس

وجناحها العسكري، وتصويماً لمسار العلاقات التاريخية بين الشعبين المصري والفلسطيني الذي أراد البعض حرف بوصلته لخدمة الأهداف الصهيونية في المنطقة. وأكد أن القرار ينسجم مع إرادة وتوجهات الشعب المصري الشقيق بكافة قواه وتوجهاته وشرائحه السياسية والحزبية والمجتمعية التي كانت دوماً مع المقاومة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه بوجه الاحتلال.

وشدد بحر أن القرار يشكل خطوة مهمة يفترض أن يتبعها خطوات لجهة الانفتاح على قطاع غزة وحماس، وتفعيل الدور المصري الرائد بخصوص ملفات المصالحة وتبادل الأسرى والشأن الفلسطيني بشكل عام.

ودعا مصر في هذا الإطار لتقدير خطورة المعاناة التي يزرع تحتها أهالي القطاع، وأن تقوم بدورها القومي إزاء دعم شعبنا والعمل على تخفيف معاناته، مطالباً إياها بفتح معبر رفح أمام آلاف الفلسطينيين المحاصرين المحتاجين للسفر والعلاج والدراسة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/٦

٤. عريقات: السلطة ستحل نفسها إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق سلام مع "إسرائيل"

فلسطين المحتلة -وكالات: كشف كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات عن أن السلطة الفلسطينية ستحل نفسها إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل تكون نتيجته دولتين لشعبين بحلول نهاية العام.

وقال عريقات متحدثاً في حلقة نقاش في القدس تحت عنوان «حان الوقت للشرعية الدولية» التي نظمتها مجلة «فلسطين-إسرائيل» أن اللجنة التي شكلها المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعه الأخير في اذار قررت تحديد مهلة أمام إسرائيل كمالاً أخير.

وقال عريقات "سيكون على إسرائيل أن تختار قبل نهاية العام: إما أن يكون لدينا عقد وشراكة تؤدي إلى حل الدولتين، أو ستكون إسرائيل المسؤولة الوحيدة عن المناطق والسكان من نهر الأردن وحتى البحر الأبيض المتوسط". وتابع "لا يمكن لهذا أن يستمر".

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٦/٧

٥. الحمد لله يلتقي النسر ويؤكد عمق العلاقات الأردنية الفلسطينية

عمان-حمدان الحاج: استقبل رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسر في مكتبه برئاسة الوزراء، يوم امس السبت، رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله الذي نقل تحيات الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى جلالة الملك عبدالله الثاني. من جهته، ابدى رئيس الوزراء الفلسطيني امتعاضه من الاجواء السلبية التي رافقت انتخابات الاتحاد الدولي لكرة القدم « فيفا »، مؤكدا انها سحابة صيف ومرت لافتا الى ان الراي العام الفلسطيني موقفه معلن وواضح تجاه هذا الامر. واكد ضرورة تنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وازالة اي معوقات قد تعترض حركة التبادل التجاري بينهما. واطلع رئيس الوزراء الفلسطيني، الدكتور النسر، على جهود اعادة الاعمار والبناء في قطاع غزة وتأمين الاسر بمنازل وبما يسهم في التخفيف من حدة الاوضاع الانسانية في القطاع. وردا على سؤال اكد ان العلاقات بين البلدين علاقة مصير ودم وقرى "ولا يستطيع احد ان ياخذ اي موقف يقلل من هذه العلاقة".

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٦/٧

٦. عيسى قراقع: حالة الأسير خضر عدنان حرجة جدا

قال عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية)، إن الحالة الصحية للأسير المضرب عن الطعام في السجون الإسرائيلية، خضر عدنان، أصبحت "حرجة جداً".

وأضاف قراقع في بيان صحفي، السبت، أن عدنان "بدأ يدخل في حالات غيبوبة منقطعة، ويعاني من هبوط حاد بالوزن، وانخفاض في دقات القلب، في ظل استمراره بالإضراب لليوم الـ ٣٥ على التوالي، احتجاجاً على اعتقاله الإداري".

وتابع: "أي أسير في أي سجن بالعالم لم يقض أكثر من عشر سنوات دون محاكمة، سوى في سجون (إسرائيل)، مما يجعلها أكثر دولة تميزاً بانتهاك القانون الدولي وحقوق الإنسان".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/٦

٧. أسامة حمدان: تلقينا إشارات إيجابية لتحسين العلاقة مع مصر

غزة: قال أسامة حمدان، القيادي البارز في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن حركته "تلقت إشارات إيجابية لتحسين علاقتها مع مصر".

وأضاف حمدان خلال لقاء تلفزيوني عبر قناة الأقصى الفضائية مساء السبت: "الحركة التقت مؤخرًا بمسؤول مصري رفيع المستوى (لم يكشف هويته)، وأكد الطرفان على ضرورة تحسين العلاقة الثنائية بينهما".

ووصف حمدان قرار محكمة مصرية إلغاء اعتبار حركة حماس "منظمة إرهابية"، بأنه خطوة في الاتجاه الصحيح تجاه القضية الفلسطينية.

وقضت محكمة مستأنف القاهرة للأمر المستعجلة، السبت، بإلغاء حكم سابق يعدّ حركة حماس "منظمة إرهابية"، وعدم الاختصاص النوعي في نظر القضية، وقبول الطعن المقدم من "هيئة قضايا الدولة" على الحكم السابق.

وعبر حمدان، عن أمله في أن يكون القرار "بداية لعلاقة جديدة تجاه حركة حماس، وانطلاقاً لمرحلة تبحث وتحل فيها العديد من القضايا الفلسطينية".

وأضاف القيادي في حركة حماس "إننا لا نتحدث عن مجرد علاقة بين حركة حماس ومصر، إنما هي علاقة استراتيجية تتعلق بالدور المصري، والدور العربي في الدفع بإنهاء الحصار عن قطاع غزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/٦

٨. حماس تحذر من "انفجار" في غزة بسبب تأخر تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار

غزة: حذرت حركة «حماس» من «انفجار» في غزة بسبب تأخر تنفيذ مشاريع إعادة إعمار القطاع، وكررت مطالبتها بضرورة رفع الحصار المفروض على القطاع من حوالي ثماني سنوات.

وقال القيادي في الحركة مشير المصري لـ «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي)، إن عدم البدء بإعادة إعمار القطاع ورفع الحصار الإسرائيلي سيؤدي إلى «انفجار الأوضاع».

وقال القيادي في «حماس» إسماعيل الأشقر إن «الناس قاب قوسين أو أدنى من الانفجار». وتتهم «حماس» حكومة الوفاق الوطني بأنها فاشلة و «ضعيفة ومخيبة لآمال الشعب الفلسطيني، وتحديدًا سكان قطاع غزة».

وقال الناطق باسم «حماس» فوزي برهوم، إن الحكومة «لم تتجز الحد الأدنى من المهمات التي أوكلت إليها، فهي لم تعمل على إعادة الإعمار، ولا رفع الحصار، ولم تدع إلى الانتخابات، ولم توحد مؤسسات الدولة».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٧

٩. "الجهاد" ترحب بإلغاء حكم اعتبار حماس "إرهابية"

غزة: رحبت حركة الجهاد الإسلامي بالقرار القضائي الصادر عن محكمة الأمور المستعجلة المصرية اليوم السبت (٦-٦) بحق حركة المقاومة الإسلامية حماس والذي قضى بإلغاء تصنيفها واعتبارها حركة "إرهابية".

وأكد القيادي في الحركة خالد البطش، في تصريح له على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، أن مصر لم تكن لتقبل هذا القرار أو تتعاطى معه طويلاً.

وقال: "حماس كانت وستبقى حركة جهاد ومقاومة على أرض فلسطين ضد العدو الصهيوني".

وأضاف إن مصر التي قدمت الآلاف من الشهداء في صراعها المرير مع الاحتلال، لن تتحاز لغير الحق الفلسطيني، خاصة ونحن نعيش هذه الأيام ذكرى النكبة الثانية في العام ١٩٦٧ والتي قتل فيها الآلاف من جنود وأسرى مصريين على يد العدو الصهيوني. كما قال.

وأعرب البطش عن أمله أن يكون هذا القرار مدخلاً ومساهمة في إعادة المياه لمجاريها بين مصر وحماس، وأن تنعكس نتائجه إيجاباً على سكان القطاع عموماً.

وعدّ أن القرار القضائي اليوم جاء تأكيداً على تمسك القاهرة بدورها القومي تجاه القضية الفلسطينية، سواء على صعيد الصراع مع الاحتلال أو ملف استعادة الوحدة الوطنية واستئناف جهودها لرعاية المصالحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/٦

١٠. الكتلة الإسلامية تستنكر حملة الاعتقالات الصهيونية بحق أبنائها

الخليل: استنكرت الكتلة الإسلامية في جامعة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، حملة الاعتقالات الشرسة التي يشنها الاحتلال بحق طلبتها، مؤكدة أن الضربات لن تزيدها إلا قوة وصلابة ومواصلة لطريقها الوطني والطلابي.

جاء ذلك في بيان أصدرته الكتلة الإسلامية؛ رداً على تصعيد قوات الاحتلال لحملة الاعتقالات التي طالت مؤخرًا الطلبة الشقيقين محمد وأمجد صالح أبو تركي ونصر أبو حديد ويوسف سويطي.

وأكدت الكتلة الإسلامية أن أغلب أبنائها القابعين في سجون الاحتلال الآن هم من المعتقلين السياسيين الذين سبق أن اعتقلتهم أجهزة أمن السلطة وقامت بالتحقيق معهم واستجوابهم في مقارها الأمنية.

وأوضح بيان الكتلة أنها ماضية في عملها في الميدان كما عهدتها الطلبة، وأنها تحرص على خدمة الطالب وإن كلفها كذلك أن تكون كل كوادرها مجتمعة في زنازين الاعتقال السياسي أو سجون الاحتلال، وفقا لتعبير البيان.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/٦

١١. حماس تطالب بعدم الاستسلام للقرارات الدولية حول فلسطين

غزة: دعت حركة "حماس"، الأمة العربية والإسلامية إلى اخذ العبر من هزيمة عام ١٩٦٧م والتي تمخض عنها نكسة العام ذاته واحتلال بقية الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وذلك من خلال إيقاظ الوعي العربي والإسلامي، وعدم الاستسلام للقرارات الدولية الني نتجت عن هذه الهزيمة قبل قرابة نصف قرن.

جاء ذلك في بيان صحفي أصدرته دائرة شؤون اللاجئين في الحركة تزامناً مع الذكرى الثامنة والأربعين لـ "نكسة الشعب الفلسطيني"، وهزيمة الجيوش العربية في حزيران (يونيو) من عام ١٩٦٧ واحتلال الدولة العبرية بقية الأراضي الفلسطينية في غزة والضفة والقدس المحتلة وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان وشبه جزيرة سيناء المصرية.

واعتبرت الدائرة في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة منه بأن التمييز بين نازحي عام ١٩٦٧ وللاجئي عام ١٩٤٨ لم يكن إلا لأغراض تفاوضية لا قيمة لها البتة، أدت إلى إضعاف المطالب الفلسطينية، وأضاعت حقوق ملايين اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت: "حرب حزيران، كانت واحدة من الحروب التي استغلت فيها (إسرائيل) ضعف النظام العربي المهترئ، والشعوب العربية المغيبة، الأمر الذي نتج عنه احتلال (إسرائيل) كل من الضفة الفلسطينية، والقدس الشرقية، وقطاع غزة والجولان، وسيناء، ومقتل أكثر من ١٥ ألف عربي، وتهجير أكثر من ٣٥٠ ألف فلسطيني و ١٥٠ ألف سوري، وبناء عشرات المستوطنات وتهويد القدس".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٦

١٢. نتتياهو لمؤتمر مضاد لحركة "بي دي أس": لا مستقبل يهودياً من دون الدولة اليهودية

القدس: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو «إن الحملة لنزع الشرعية عن إسرائيل تشكل تحدياً يواجهه الشعب اليهودي والدولة اليهودية».

وأضاف في كلمة متلفزة وجهها الى مؤتمر مضاد لحركة المقاطعة (BDS) في مدينة لاس فيغاس الأميركية، «في الأسبوع الأخير كانت هناك محاولة لإقصاء إسرائيل من «الفيفا»، واتحاد الطلاب الوطني في بريطانيا صوت لصالح مقاطعة إسرائيل، والمدير العام لشركة فرانس-تلكوم صرح بأنه يعتزم قطع العلاقات التجارية بين شركته وإسرائيل، وأقواله لاحقاً التي مدحت إسرائيل لا تتماشى مع التصريحات التي أدلى بها في القاهرة التي كانت معادية بشكل لا لبس فيه».

وشدد نتتياهو على انه «يجب مكافحة الحملة لنزع الشرعية عن إسرائيل وأنتم تقفون في الواجهة. هذا الأمر ليس مرتبطاً بسياسة إسرائيلية معينة بل بحقنا بالوجود كشعب حر وبحقنا بالدفاع عن أنفسنا وبحقنا بتقرير مستقبلنا. لا يوجد مستقبل يهودي من دون الدولة اليهودية».

وقال «يعلم كل شاب يهودي وتعلم كل شابة يهودية أن باستطاعتهم أن يفتخروا بإسرائيل لكي يتسلح أصدقاء إسرائيل بالوقائع من أجل الدفاع عن الحقيقة، وهكذا، سيرى الجميع أن إسرائيل - التي هي الدولة الديمقراطية التي تواجه أصعب التحديات في العالم والتي تسعى إلى تحقيق السلام الحقيقي، بينما هي تحارب قوى الإرهاب الوحشي، تستحق دعمهم».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٧

١٣. عاموس جلعاد: حماس تريد التوصل لهدنة طويلة بغزة لكنها قد ترغب بـ "صيف ساخن"

القدس -وكالات: قال رئيس اللجنة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية، الجنرال عاموس جلعاد، مساء امس، أن حركة «حماس» في غزة تريد التوصل إلى هدنة تستمر فترة طويلة لكنها قد ترغب بـ «صيف ساخن».

وأوضح جلعاد في مقابلة مع القناة العبرية الثانية، «ان إسرائيل حققت قوة الردع بعد عملية (الجرف الصامد) وجعلت «حماس» تتمسك أكثر بالهدنة وفعل كل شيء لمنع إطلاق الصواريخ على إسرائيل».

وزعم أن لدى إسرائيل معلومات استخباراتية تؤكد أن حركة حماس ستعمل كل ما هو ممكن للحفاظ على وقف إطلاق النار لأشهر طويلة وربما لسنوات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٧

١٤. نائب إسرائيلي معارض يحذر من انفجار الأوضاع في غزة

الناصرة: حذر نائب إسرائيلي معارض، من تدهور الأوضاع الأمنية في قطاع غزة، وصولاً إلى انفجارها. واعتبر النائب المعارض في الكنيست الإسرائيلي (البرلماني) عومير بار ليف من كتلة "المعسكر الصهيوني" في تصريح للإذاعة الإسرائيلية العامة اليوم السبت (٦/٦) أن سياسة الاحتواء التي يتخذها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير جيشه موشي يعلون إزاء تزايد حالات إطلاق القذائف الصاروخية من غزة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨م غير كافية. ودعا النائب بار ليف نتنياهو ويعلون إلى الإعلان أن قوات جيش الدفاع ستتوغل في قطاع غزة وتدمر الأنفاق التي تخترق الحدود في حال عدم توقف حركة "حماس" عن حفرها.

قدس برس، ٦/٦/٢٠١٥

١٥. "هآرتس": "إسرائيل" تقود حملة لإحباط تمييز منتجات المستوطنات في أوروبا

باشرت إسرائيل في الأسبوعين الأخيرين إجراء اتصالات دبلوماسية مكثفة في مسعى لمنع أو تأجيل إصدار قرار أوروبي بوضع علامات تميز المنتجات المصنعة في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس والجولان المحتل.

وذكرت صحيفة "هآرتس" صباح اليوم أن إسرائيل تسعى جاهدة لإحباط إصدار القرار في المفوضية الأوروبية التي وصفتها بالذراع التنفيذي للاتحاد الأوروبي، في ما يخص تسويق منتجات المستوطنات في الدول الأوروبية.

ويأتي التقرير في "هآرتس" في ما يبدو محاولة من أطراف في الخارجية الإسرائيلية وفي الاتحاد الأوروبي دفع إسرائيل إلى تجديد العملية السياسية مع إسرائيل، والتحذير من أن "الجمود السياسي" مع السلطة الفلسطينية سيكون له تداعيات اقتصادية وسياسية كبيرة، وذلك بعد أيام قليلة من قرار شركة أورنج الفرنسية وقف تعاقدتها مع شركة بارتنر الإسرائيلية.

وقالت مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى للصحيفة ورفضت الكشف عن هويتها إن وزارة الخارجية تقود الجهود الدبلوماسية في أوروبا عبر سفاراتها، لافتة إلى أن هذه القضية على رأس أولويات وزارة الخارجية في الوقت الراهن.

وانطلقت هذه الجهود في أعقاب الجلسة الأخيرة لمجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في الثامن عشر من أيار/ مايو الماضي، إذ تلقت وزارة الخارجية الإسرائيلية معلومات تفيد بأن وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، أبلغت زملائها في ٢٨ دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أنها تعتزم الدفع في قضية وضع علامات تميز منتجات المستوطنات، وأنها ستصدر

تعليمات في هذا الشأن. وعلى الرغم من أن موغيريني لم تحدد موعداً لنشر هذه التعليمات، إلا أن تقديرات وزارة الخارجية الإسرائيلية ترجح بأن تصدر خلال أسابيع، وحتى قبل بدء العطلة الصيفية في أوروبا في شهر آب/ أغسطس المقبل.

ومن المفترض أن تصوت المفوضية الأوروبية على هذه التعليمات فور الانتهاء من إعدادها، فيما يقوم السفير الإسرائيلي لدى مؤسسات الاتحاد الأوروبي، دافيد فيلتسر، ونائبه رونين غيلور، بالتقاء مندوبي ٢٨ دولة في المفوضية الأوروبية، في محاولة لإقناعهم التصويت ضد قرار وضع علامات تميز منتجات المستوطنات أو تأجيل التصويت، فيما تتركز الجهود الإسرائيلية في سبع دول أوروبية لم تحدد، وتأمل الخارجية الإسرائيلية إقناع أربع دول منها في التصويت ضد القرار أو تأجيل التصويت عليه بذريعة أن الوقت غير مناسب لذلك.

وترجح تقديرات الخارجية الإسرائيلية بأنه سيكون من الصعب جداً إلى درجة الاستحالة إحباط أو إرجاء إصدار قرار في هذا الشأن، فيما نقلت "هآرتس" عن مصادر دبلوماسية إسرائيلية قولها إن مقربين من موغيريني أشاروا إلى أن الطريق الوحيد لإرجاء القرار هو المباشرة في عملية سياسية مع السلطة الفلسطينية.

والتقى السفير الإسرائيلي في مؤسسات الاتحاد الأوروبي مع المستشار القضائي للاتحاد الأوروبي بهدف استيضاح فحوى التعليمات الجديدة، فيما قال مسؤول أوروبي رفيع المستوى إن التعليمات ستكون قابلة للتأويل وأنه لن يكون لها "درجة عالية من التأثير" على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/٦

١٦. الجيش الإسرائيلي يعيد نشر "القبة الحديدية" تحسباً لهجوم صاروخي من غزة

وكالات: نشرت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» ليل الجمعة، نظام القبة الحديدية مجدداً في المناطق المحيطة لقطاع غزة لأول مرة منذ انتهاء العدوان «الإسرائيلي» على القطاع الصيف الماضي من عام ٢٠١٤.

وذكرت وسائل إعلام «إسرائيلية» أن نشر القبة الحديدية المضادة للصواريخ الموجهة باتجاه القطاع تأتي في ظل التصعيد مؤخراً، وتحسباً لاحتمال استمرار إطلاق الصواريخ من غزة باتجاه مناطق «إسرائيلية» في الجنوب.

وكان قد سمع صوت صفارات الإنذار الأربعاء الماضي في كل من «نتيفوت» و«أشكلون» وفي المجلس الإقليمي حوف أشكلون. وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط بحثاً عن مواقع سقوط صواريخ زعم أنها أطلقت من القطاع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/٧

١٧. القناة العاشرة الإسرائيلية: اتفاق إسرائيلي - قطري لإدخال الإسمنت إلى غزة

غزة: كشفت القناة العاشرة الإسرائيلية عن اتفاق بين إسرائيل وقطر يقضي بإدخال الإسمنت إلى قطاع غزة خلال الفترة المقبلة.

وقالت القناة العاشرة إن الاتفاق بين الحكومة الإسرائيلية وقطر «يأتي في إطار جهود قطر في إعمار قطاع غزة» وبناء المنازل والمنشآت التي دمرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء عدوانها على القطاع خلال الصيف الماضي.

ولم تؤكد قطر أو تنفي ما أعلنته القناة، لكن رئيس لجنة إعمار غزة السفير القطري محمد العمادي يخوض منذ أشهر عدة مفاوضات مع الدولة العبرية لتخفيف الحصار عن القطاع، وإدخال الأسمنت ومواد البناء بكميات أكبر لتسريع عملية إعادة الإعمار البطيئة جداً.

ويمول كل من قطر وتركيا مشاريع لإعادة إعمار قطاع غزة وتمكين مالكي المنازل المدمرة. وكانت قطر أعلنت خلال مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة الذي عقد في القاهرة في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي عن تبرعها بمبلغ بليون دولار.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٧

١٨. "المالية الإسرائيلية": حرمان العرب من العمل يضرب الاقتصاد الإسرائيلي

الناصرة - برهوم جريسي: قال بحث جرى إعداده في وزارة المالية الإسرائيلية ونشر عنه في نهاية الأسبوع الماضي، إن عدم انخراط فلسطينيي ٤٨ من جهة، والمتمدين المتزمتين (الحريديم) من جهة أخرى، بقدر كاف في سوق العمل، يؤدي إلى خسارة الاقتصاد الإسرائيلي نمواً سنوياً بنسبة تقارب ١ %، وحذر التقرير من أن استمرار الوضع القائم، سيؤدي مستقبلاً إلى فشل اقتصادي، وحتى إلى افلاس متراكم.

وفي حين أن "الحريديم" يمتنعون إرادياً عن الانخراط في سوق العمل، لينهمكوا في المعاهد الدينية، ويعتاشون على المخصصات. فإن فلسطينيي ٤٨ يواجهون سياسة حصار اقتصادي، تحرمهم من فرص العمل المتساوية، وخاصة النساء العربيات، اللواتي تصل نسبة انخراطهن في سوق العمل إلى

حد ٣٣ %، اضافة الى أن العرب يتقاضون أدنى الرواتب. كما أن أدنى الرواتب على الاطلاق تتقاضاها النساء العربيات.

وتتفشى البطالة بين فلسطينيي ٤٨، بسبب قلة فرص العمل، وفي حين أن نسبة البطالة العامة حاليا في إسرائيل في حدود ٥ %، فإن معدلها بين فلسطينيي ٤٨ تتراوح ما بين ٢٢ % إلى ٢٤ %، وأعلى نسب البطالة نجدها في بلدات النقب، حيث يعيش قرابة ٢١٠ آلاف نسمة من فلسطينيي ٤٨، وتصل نسبة البطالة بينهم إلى ما يزيد على ٣٥ %.

وكان موضوع البحث الذي أجري في وزارة المالية، منذ مطلع العام الماضي ٢٠١٤، وحتى هذه الأيام، هو وضعية خزينة الدولة، على ضوء التغيرات الديمغرافية المستمرة في داخل إسرائيل. ويقول التقرير معتمدا على احصائيات دائرة الاحصاء المركزية، إن العلمانيين اليهود سيتحولون في العام ١٩٥٩ الى أقلية قليلة من بين السكان، وتكون نسبتهم قرابة ٢٥ %، ونسبة مماثلة للتيار الديني الصهيوني، بينما نسبة "الحريديم" ستكون ٢٦,٦ %، والشريحة الأخيرة تعتبرها إسرائيل الرسمية عبئا على الاقتصاد، لأنها ليست منتجة، ولا تتخرط في سوق العمل، وتعتمد على المخصصات الاجتماعية.

أما بالنسبة لفلسطينيي ٤٨، فيقول البحث، إن نسبتهم ستتجاوز بقليل ٢٣ %، مقابل ما يقارب ٢١ % اليوم، إلا أن النسبة الأخيرة، تشمل فلسطينيي القدس المحتلة، وسوري مرتفعات الجولان السوري المحتلة. وكما يبدو فإن البحث أخذ بعين الاعتبار، احتمال قيام الدولة الفلسطينية، التي ستضم فلسطينيي القدس.

ويقول البحث، إن عدم انخراط العرب و"الحريديم" بالنسبة الكافية، والسائدة بين العلمانيين، يؤدي الى خسارة الاقتصاد الاسرائيلي نموًا سنويًا بنسبة ٠,٨ %، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى كارثة اقتصادية، بعد احتساب عوامل أخرى، مثل استمرار ارتفاع معدل الأعمار في إسرائيل، الذي يعد من أعلى المعدلات عالميًا، خاصة بالنسبة لمعدل أعمار اليهود.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٦/٧

١٩. الإفراج عن وثائق جديدة لأسرار حرب 67.. "إسرائيل" خشيت من قصف مصري لمفاعلها النووي

تل أبيب - نظير مجلي: بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٤٨ للحرب الإسرائيلية على مصر وسوريا والأردن، التي عرفت بـ«حرب الأيام الستة» أو «حرب يونيو (حزيران)»، أفرجت الحكومة الإسرائيلية عن وثائق جديدة، تكشف أسرارًا عن هذه الحرب وعن الأجواء التي سادت قبل أيام من اندلاعها. ومنها أن إسرائيل خشيت من قصف مصري للمفاعل النووية في ديمونة بالنقب. وأن رئيس هيئة

الأركان في الجيش الإسرائيلي آنذاك، الجنرال يتسحاق رابين، خشي من حرب عربية تهدد وجود الدولة العبرية، فطلب من رئيس الحكومة، ليفي إشكول، أن يبادر إلى الهجوم. وأن وزير الدفاع (الجنرال) موشيه ديان، هدّد الأردن بقصف العاصمة الأردنية عمّان ما لم يكف الجيش الأردني عن القتال دفاعاً عن القدس.

إحدى الوثائق كشفت أن رابين اجتمع مع رئيس حكومته إشكول، وأبلغه بقلقه على وجود إسرائيل، وقال: «العرب يستعدون للحرب ومن المحتمل أن نمر بوضع عسكري نفقد من خلاله كثيراً من الأفضليات، ومن المحتمل أن نصل إلى وضع لا أريد أن أعبّر عنه بكلمات شديدة، ولكن ستكون هناك مخاطر وجودية على بقاء دولة إسرائيل». وجرى تكرار هذه الأقوال خلال جلسة لرئاسة هيئة الأركان مع اللجنة الوزارية للشؤون الأمنية في الحكومة. ويومها ضمت اللجنة ١١ وزيراً من بينهم إشكول وديان ووزير الخارجية آبا إيبان.

ويظهر الانطباع من مضمون البروتوكولات التي أفرج عنها أرشيف الجيش الإسرائيلي عن حجم الضائقة الكبير التي بدت على القيادتين العسكرية والسياسية في إسرائيل تلك الأيام. وأوضح رابين للوزراء أنه يجب القيام بضربة استباقية وتجنب الانتظار. وبحسب أقواله، إذا فقدت إسرائيل الأفضليات الخاصة بها، فإن الحرب ستكون «طويلة وصعبة وفيها كثير من الخسائر بالأرواح». وعلى طول الجلسة الصاخبة كان التوتر واضحاً، خصوصاً بسبب الضغوط التي مارسها ضباط مجلس هيئة الأركان العليا في الجيش الإسرائيلي على رئيس الوزراء، إشكول، حول ضرورة المبادرة في بدء الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٦/٧

٢٠. مخطط استيطاني يهدف إلى طرد بقية الفلسطينيين من يافا

يافا: ما تزال مخططات التهويد والتهمير تتهدد ما تبقى مدينة يافا وسط فلسطين المحتلة عام ٤٨، وذلك بعدما أعلنت سلطات الاحتلال مؤخرًا عن مخططات استيطانية جديدة تستهدف الوجود الفلسطيني في مدينة يافا التي يطلق عليها الفلسطينيون "عروس البحر". وكانت ما يسمى "دائرة أراضي إسرائيل" ولجنة التخطيط والبناء في بلدية الاحتلال في مدينة تل أبيب التي تم ضم يافا إلى نفوذها؛ قد صادقت على مخطط استيطاني تهويدي ضخم سيقام على أنقاض منازل وأراضي المواطنين العرب في حي النزهة، يشمل في مرحلته الأولى على بناء ١٥٠٠ وحدة استيطانية ممتدة على مساحة ٢٠٠ دونم على مدار ٣ سنوات ستخصص لأثرياء يهود.

وتؤكد ما تسمى دائرة أراضي إسرائيل أن المواطنين العرب الذين يسكنون في المنطقة، سيتم إخراجهم منها بحجة أنها أرض تعود ملكيتها لدولة الاحتلال وأنهم يعيشون فيها بطريقة غير قانونية، فيما سيتم تعويضهم حال الموافقة على الخروج منها.

وقال رئيس اللجنة الشعبية في مدينة يافا عبد القادر سطل لـ "قدس برس": "إن هذا المشروع الاستيطاني جزء من سياسة حكومة الاحتلال لتهويد المدينة، وأن المخطط يشمل في الحقيقة بناء ٥٠٠٠ وحدة استيطانية ضمن مخطط أطلق عليه اسم (مدرج يافا) وليس كما أعلنت سلطات الاحتلال عن أن المخطط يشمل بناء ١٥٠٠ وحدة استيطانية"، مبينا أن هذه الوحدات هي مرحلة أولى من المخطط الذي سيقام على أنقاض بيوت يقطنها مواطنون فلسطينيون في حي النزهة الفلسطيني، وهو أيضا تنمة مخططات استيطانية تهويدية سابقة.

وأضاف: "أن سكان هذا الحي يتعرضون لنكبة وعملية تهجير ثالثة، فسكان الحي هم من سكان يافا الذين جرى جمعهم في حي العجمي في أعقاب احتلال المدينة عام ١٩٤٨ في النكبة الأولى، ومن ثم هجروا من حي العجمي، بعد أن تم تدمير قرابة ٣٠٠٠ منزل في الحي في السنوات ما بين ١٩٧٠ و ١٩٨٥ بهدف إقامة منازل للمستوطنين اليهود، إلى حي النزهة، واليوم هم معرضون لنكبة جديدة وتهجير جديد يختلف عن السابق، لأنهم لا يعلمون إلى أين سيذهبون."

وأشار سطل إلى أن المشروع الاستيطاني الجديد، سيقام على أراضي المواطنين العرب وعلى أنقاض بيوتهم بعد إخلائها منهم، لافتا إلى أن المواطنين العرب في يافا يقيمون في منازلهم كمستأجرين محميين، وهذا يعني أن السلطة لها حصة في المنزل بنسبة ٦٠ في المائة بينما للعائلات ٤٠ في المائة، كما أن الأراضي هي ملك لما يسمى دائرة أراضي إسرائيل ولها الحق في التصرف فيها في أي وقت مقابل دفع تعويض للسكان، على اعتبار أن هذه الأملاك ليست أملاك العرب المقيمين في هذه المنازل، وإنما تابعة لما يسمى دائرة أراضي إسرائيل كأملك غائبين بعد أن استولت عليها في أعقاب النكبة، رغم أن العرب هم في الأساس أصحابها الحقيقيين.

قدس برس، ٦/٦/٢٠١٥

٢١. "مجموعة العمل": اللاجئين الفلسطينيين في سورية إما محاصرون أو نازحون

هاشم حمدان: قالت مجموعة 'العمل' من أجل فلسطينيي سورية إن غالبية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية إما محاصرة أو يمنع أهاليها من العودة إليها.

وفي آخر معطيات صادرة عن المجموعة جاء أن نحو ٨٠ ألف لاجئ فلسطيني فروا من سورية إلى خارجها، منهم (١٠،٦٨٧) لاجئاً في الأردن و(٥١٣٠٠) لاجئاً في لبنان، (٦٠٠٠) لاجئ في مصر، وذلك وفق إحصائيات وكالة 'الأونروا' لغاية شباط/فبراير ٢٠١٥. وأضافت أن ما لا يقل عن (٢٧٩٣٣) لاجئاً فلسطينياً وصلوا إلى أوروبا خلال السنوات الأربع الأخيرة.

وجاء أن عدد المعتقلين الفلسطينيين ممن وثقتهم مجموعة العمل وصل إلى (٨٨٣) معتقلاً، في حين أن (٣٩٥) معتقلاً قضاوا تحت التعذيب في السجون السورية.

وعن مخيم اليرموك أشارت مجموعة العمل إلى استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة للمخيم لليوم (٧٠٩) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٧٧٩) يوماً، والماء لـ (٢٦٩) يوماً على التوالي، وأن عدد ضحايا الحصار وصل إلى (١٧٦) ضحية.

أما عن مخيم الحسينية فقد جاء أن الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ نحو (٥٩٠) يوماً على التوالي، في حين يستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (٥٧١) يوماً على التوالي.

وعن مخيم حندرات لا يزال جميع أهالي المخيم نازحين عنه منذ نحو ٧٧٣ يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليها.

ويعيش أهالي مخيم درعا ٤١٦ يوماً لانقطاع المياه عنه، في حين دمر ما يقارب ٧٠% من مبانيه. أما في مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة فالوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها. وفي المقابل، فإن مخيم خان الشيخ يعيش حالة انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق زاكية - خان الشيخ.

عرب ٤٨، ٦/٦/٢٠١٥

٢٢. "مجموعة العمل": استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية

دمشق: استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين، أمس الجمعة (٦/٥)، في مخيمات وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا جراء استمرار الهجمات والحصار عليها.

وقالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا": إن اللاجئ أحمد حسونة (٢٧ عاماً) من سكان مخيم الرمل في اللاذقية، قضى تحت التعذيب في السجون السورية، وذلك بعد اعتقال دام لأكثر من عامين. وقضى اللاجئ بهاء أبو شقرة جراء إصابته برصاص قناص بالقرب من ساحة الريجة في مخيم اليرموك، مما يرفع عدد الضحايا الذين قضاوا من سكان المخيم منذ بداية الأحداث في البلاد

إلى (١٠٩٧) ضحية. كما قضى اللاجئ الفلسطيني مجد محمود من سكان مخيم خان دنون بريف دمشق إثر الاشتباكات التي تشهدها المنطقة. كما استشهد لاجئ وأصيب عدد آخر جراء استهداف الطائرات الحربية تجمع المزيريب في محافظة درعا جنوب سوريا الذي يقطنه نحو ثمانية آلاف وخمسمائة لاجئ فلسطيني بأربعة براميل متفجرة، ما أسفر عن استشهاد لاجئ مجهول الهوية وإصابة آخرين بالإضافة إلى دمار هائل في المباني والممتلكات.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٦

٢٣. فلسطينيون وإسرائيليون ينظمون مسيرة ضد هدم قرية في الضفة

سوسية - أ ف ب: شارك مئات الإسرائيليين والفلسطينيين الجمعة في مسيرة تأييد لقرية من المتوقع هدمها في الضفة الغربية، معتبرين أن ذلك يرمز إلى الاحتلال الإسرائيلي. وتزامنت المسيرة نحو قرية سوسيا جنوب شرق مدينة الخليل، مع ذكرى النكسة، التي ترمز إلى هزيمة العرب في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧، عندما احتلت إسرائيل الضفة الغربية وشردت مئات الآلاف الفلسطينيين.

وقضت المحكمة العليا الإسرائيلية في أيار انه يجب على سكان البلدة الـ ٣٤٠ أن يغادروا سوسيا ويتم هدم مبانيها.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٦/٧

٢٤. قوات الاحتلال تقمع مسيرة سلمية في الخليل

رام الله: قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، مسيرة سلمية نظمتها اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، والمطالبة بحماية «بيت البركة» على الطريق الرئيسية القدس . الخليل من التهويد.

واعتدى جنود الاحتلال بالضرب وبأعقاب البنادق على المشاركين الذين طالبوا برحيل الاحتلال ومستوطنيه وحماية «بيت البركة» من التهويد، ما أدى الى إصابة عدد منهم برضوض .

وطالب الناشط في اللجان الشعبية يوسف ابو ماريما وهو محامي «بيت البركة» وسويدي الجنسية، سلطات الاحتلال بتقديم بيان توضيحي بشأن البيت المذكور المشيد منذ ما يزيد عن ٧٠ عاماً، وتبلغ مساحة أرضه نحو ٣٥ دونماً. يشار الى ان بيت البركة كان يستخدم كمستشفى يقدم خدمات مجانية لعلاج مرضى السل في منطقة الجنوب حتى إغلاقه العام ١٩٨٣.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٦/٧

٢٥. الاحتلال يطلق النار على صيادين ومزارعين في قطاع غزة

رام الله: فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة باتجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل عدة من مناطق في قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية بأن الزوارق استهدفت مراكب الصيادين قبالة سواحل منطقة الواحة شمال غرب بلدة بيت لاهيا، إضافة إلى منطقتي الزايدة ودير البلح وسط القطاع. فيما استهدفت قوات الاحتلال على الشريط الحدودي المزارعين قبالة منطقة بؤرة أبو سمرة شمال غرب القطاع، وقبالة موقع ١٦ وكفار غزة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٦/٧

٢٦. مصر تقرر توسيع المنطقة العازلة على حدود غزة وهدم 10 آلاف منزل جديد

العريش -وكالات: أكدت مصادر عسكرية مصرية في رفح أن قوات حرس الحدود ستبدأ عقب انتهاء شهر رمضان المبارك من إخلاء منازل الشريط الحدودي الواقعة بنطاق المرحلة الثالثة بعمق ٥٠٠ متر جديدة؛ لتوسيع نطاق المنطقة العازلة إلى ١٥٠٠ متر لمكافحة خطر الأنفاق. وتلقت بعض الأسر بنطاق المرحلة الثالثة تنبيهات من قوات حرس الحدود بالاستعداد لإخلاء المرحلة الثالثة عقب انتهاء شهر رمضان والتي تستهدف إخلاء ١٠ آلاف منزل بنطاق أحياء حي الصفا وحي الإمام علي وحي الأحرار برفح. وأشارت مصادر عسكرية إلى أن «خطورة التهريب» عبر الأنفاق ما زالت مستمرة برغم إخلاء الجيش لمسافة الف متر على الحدود برفح إلا أن الأنفاق تحفر على أطوال تصل إلى ٣ آلاف متر داخل العمق المصري، ما يتطلب توسيع المنطقة العازلة لعمق لا يقل عن ٥ آلاف متر وإقامة وحفر قناة مائية للقضاء نهائياً على «خطر الأنفاق».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٧

٢٧. النسر يستقبل الحمد لله ويؤكد عمق العلاقات الأردنية الفلسطينية

عمان - حمدان الحاج: استقبل رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسر في مكتبه برئاسة الوزراء، يوم امس السبت، رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله الذي نقل تحيات الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الملك عبدالله الثاني.

واكد رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النور عمق العلاقات الأردنية الفلسطينية والحرص على تعزيز التعاون المشترك خدمة لمصالح البلدين والشعبين الشقيقين. كما أكد النور ضرورة عدم السماح لأي كان بتعكير صفو العلاقات الأخوية والروابط الوثيقة بين البلدين والشعبين الشقيقين، مشيراً بهذا الصدد إلى ما جرى على خلفية انتخابات الفيفا.

وقال "نحذر انفسنا جميعا بان لا نقع في أي أخطاء من شأنها التأثير على هذه العلاقات". ولفت النور إلى موقف الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني الداعي إلى استئناف المفاوضات السياسية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مؤكداً أن القضية الفلسطينية في وجدان جلالة الملك وهو خير ناطق باسمها في جميع المحافل الإقليمية والدولية.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٦/٧

٢٨. نقابة المحامين الأردنيين تبدي استعدادها لدعم نظيرتها الفلسطينية

عمان: أبدت نقابة المحامين الأردنيين استعدادها لتقديم الدعم لنقابة المحامين الفلسطينيين في مختلف المجالات التي يحتاجونها. جاء ذلك خلال لقاء نقيب المحامين سمير خرفان نظيره الفلسطيني حسين شبانة بحضور أعضاء في مجلس النقابتين، حيث تبادل المجلسان التهاني بفوزهم في انتخابات النقابتين التي جرت مؤخراً.

وقال خرفان، أن النقابة على استعداد لدعم الشعب الفلسطيني في كفاحه ونضاله ضد الكيان الصهيوني والتعاون في المجالات السياسية والمهنية والنقابية، مشيراً إلى دراسة امكانية التعاون في اقامة الدعاوى ضد قادة العدو الصهيوني امام المحاكم الدولية بسبب ارتكابهم لجرائم الحرب وجرائمهم ضد الانسانية. من جانبه قال شبانة، ان هناك تعاوناً قوياً بين المحامين الاردنيين والفلسطينيين، وان نحو مئة محامٍ فلسطيني يزورون المملكة يومياً، عدا عن انه لا يزال هناك نحو ٦٥ محامياً فلسطينياً في سجلات نقابة المحامين الاردنيين وذلك قبل تأسيس نقابة المحامين الفلسطينيين في العام ١٩٩٧.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٦/٧

٢٩. تقرير للأمم المتحدة يتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم ضد الأطفال

قالت وثيقة للأمم المتحدة إن وكالات الأمم المتحدة في «إسرائيل» والأراضي الفلسطينية تحدثت عن سقوط عدد مفرغ من الضحايا من الأطفال في الحرب التي وقعت العام الماضي في قطاع غزة ولكنها انقسمت فيما بينها بشأن ما إذا كان يجب إدراج «إسرائيل» في قائمة منتهكي حقوق الأطفال. وأعدت وكالات الأمم المتحدة على الأرض هذا التقرير السري المؤلف من ٢٢ صفحة يوم الجمعة، لعرضه على الجزائرية ليلي زروقي مبعوثة الأمم المتحدة الخاصة لشؤون الأطفال والصراع المسلح مع إعدادها مسودة للقائمة السنوية.

وقالت مصادر بالأمم المتحدة إن زروقي ضمت القوات «الإسرائيلية» وحركة «حماس» في المسودة التي قالت إنها أرسلتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي له الرأي الأخير بشأن القائمة.

وقُتل أكثر من ٢١٠٠ فلسطيني معظمهم من المدنيين في العدوان على غزة في حين قُتل ٦٧ جندياً «إسرائيلياً» وستة مدنيين «إسرائيليين» في عمليات مقاومة العدوان. وقال التقرير إن نحو ٥٤٠ طفلاً قتلوا في العدوان منهم ٣٧١ أعمارهم ١٢ سنة أو أقل من ذلك.

واستخدم تقرير وكالات الأمم المتحدة لهجة قوية بشأن انتهاكات حقوق الأطفال في حرب غزة. وأرسل هذا التقرير إلى زروقي لمساعدتها في إعداد قرارها بشأن ما إذا كانت ستضم «إسرائيل» وجماعات فلسطينية مسلحة إلى قائمتها المقترحة التي سترفعها إلى بان كي مون. وحدد التقرير قتل وإصابة أطفال فلسطينيين بيد القوات «الإسرائيلية» واعتقال أطفال فلسطينيين وهجمات على المدارس. وقال إن هناك حاجة لمزيد من المعلومات بشأن مسألة تجنيد جماعات المقاومة الفلسطينية المسلحة الأطفال.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/٧

٣٠. واشنطن تمارس ضغوطاً على الأمم المتحدة لمنع إدراج "إسرائيل" بقائمة منتهكي حقوق الأطفال

نيويورك: قالت وثيقة للأمم المتحدة إن وكالات الأمم المتحدة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية تحدثت عن سقوط عدد مفرغ من الضحايا من الأطفال في الحرب التي وقعت العام الماضي في قطاع غزة، ولكنها انقسمت فيما بينها بشأن ما إذا كان يجب إدراج إسرائيل في قائمة منتهكي حقوق الأطفال. وأعدت وكالات الأمم المتحدة على الأرض هذا التقرير السري المؤلف من ٢٢ صفحة والذي حصلت رويترز على نسخة منه يوم الجمعة لعرضه على الجزائرية ليلي زروقي مبعوثة الأمم المتحدة الخاصة لشؤون الأطفال والصراع المسلح مع إعدادها مسودة للقائمة السنوية.

ويقول دبلوماسيون ان النسخة الاخيرة من القائمة التي تذكر أسماء مرتكبي انتهاكات خطيرة لحقوق الطفل في الصراعات المسلحة قد تصل الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة مع بداية الاسبوع الحالي. ومسألة ما اذا كان يتم ضم اسرائيل قضية مفعمة سياسيا بالنسبة لاسرائيل والولايات المتحدة. وتحدث بعض النواب الاميركيين عن هذه القضية وبعث تيد كروز الذي يأمل بالفوز بترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة برسالة الى بان بشأن ذلك الاسبوع الماضي. وقالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة لرويترز ان اسرائيل تقوم بحملة قوية للحيلولة دون ضمها للقائمة وأن بان كي مون يميل لعدم ضم اسرائيل. وقال دبلوماسيون ان سامانثا باور سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة حثت بان كي مون على عدم ضم اسرائيل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٧

٣١. المنظمات اليهودية في أميركا تهب للتصدي لمقاطعة إسرائيل

القدس: هبت المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة للدفاع عن إسرائيل في وجه حملات المقاطعة، وبمبادرة من المليارديرين اليهوديين شلدون أدلسون، وحاييم سابان، بدأت امس في لاس-فيغاس أعمال مؤتمر يهدف إلى بحث سبل التصدي لمقاطعة إسرائيل. وتشارك في المؤتمر ٥٠ منظمة يهودية إلى جانب شخصيات مناصرة لإسرائيل، وأجرت القناة الإسرائيلية الثانية مساء امس مقابلة مع ادلسون وسابان اللذين سعيا إلى ربط حملات المقاطعة بالمعاداة للسامية وعزلها عن سياسات إسرائيل وممارساتها. وقال أدلسون، المقرب من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن المؤتمر سيواجه بشدة ما اسماه «التحديات لشرعية إسرائيل».

يشار إلى أن المليارديرين اليهوديين هما نقيضان في السياسة الأميركية، فأدلسون جمهوري وسابان ديمقراطي، وأكدوا في المقابلة أن الدافع لتوحيد جهودهما هو «الحفاظ على مصالح إسرائيل». وقال أدلسون إنهما اتفقا على العمل بشكل مشترك لأول مرة لصد «محاولات نزع الشرعية عن إسرائيل»، مضيفاً أن هذا «التحدي يفرض على الجماعات اليهودية المختلفة العمل سوية».

وسابان وهو أحد مالكي شركة «بارتنر» التي تصدرت العناوين بعد تصريحات رئيس شركة أورانج العالمية ستيفان ريشار حول المقاطعة، والتي تراجع عنها امس، لوح سابان بملاحقة شركة «أورانج» وقال: «إن تصريحات ريشار تعتبر كذباً سافراً، ونحن نفحص كل الإمكانيات المتاحة أمامنا، لكن هناك شيئاً واحداً مؤكداً أن الموضوع لم ينته بعد».

وأضاف قائلاً: «كل شركة تفكر في مقاطعة إسرائيل ستعيد النظر بعد أن ترى إلى ماذا ستنتهي الأمور في هذا الموضوع. ثقوا إنها فقط البداية». ونفى الإثنان أن تكون حملات المقاطعة نابعة من سياسات إسرائيل، وقال سابان: «لا أريد الخوض في سياسات إسرائيل، لكن هناك شيئاً واحداً مؤكداً وهو أننا أمام تسونامي لاسامي». وتابع: «قد يكونون في إسرائيل لا يعرفون، لكن حسب نتائج بحث فإن ١٠% من الأميركيين لاساميون، وكى أكون دقيقاً، يدور الحديث عن ٣٣ مليون أميركي، ومن واجبنا أن نعرّف الناس من هي إسرائيل الحقيقية».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٧

٣٢. الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة تلتقي وزيرة خارجية السويد

التقى وفد يمثل الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، برئاسة محمد أبو الهيجاء ممثل الحملة في السويد، ومركز عدالة بوزيرة الخارجية السويدية مارغو وولستروم، لبحث سبل تخفيف الحصار عن قطاع غزة. وأوضح أبو الهيجاء أن وولستروم، في ردها على معرض شرحه للأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشها القطاع، أوضحت أنها تعلم أن الوضع صعب للغاية والنقص الموجود في كافة القطاعات ينذر بكارثة إنسانية كبيرة. وقالت وزير خارجية السويد خلال لقائها ممثل الحملة الأوروبية الخميس: «لقد عملنا في السابق من أجل أزمة غزة حتى لا تصل الأمور لهذا الحد، انه شيء مؤسف أن الأطراف لم تلتزم بوعودها في حل الأزمة». وأكدت وولستروم أنهم سيواصلون الضغط على جميع الأطراف لكسر العزل الذي يعيشه القطاع وإعادة ربطه مع العالم.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/٧

٣٣. يعالون يرى أن الأسد انتهى ونائبه يعتبر الوضع الناشئ مثالياً

القدس المحتلة - امال شحادة: على عكس التقديرات الإسرائيلية منذ مطلع السنة، حول الأوضاع في سورية والخطر المتصاعد تجاه "إسرائيل" في ظل المواجهات المحتدمة بين جيش النظام السوري والفصائل المعارضة، خرجت القيادة الإسرائيلية بتقارير خفضت من حدة الخطر على "إسرائيل" من الطرف السوري للحدود، بل تحدثت عن "جبهة هادئة". وأظهر أحد التقارير أن "إسرائيل" تتنفس الصعداء" باعتبار أن المعارك بين الفرقاء تتصاعد وقسوتها تزداد وحتى مع الرهانات على هزيمة

نظام الأسد وفقدانه السيطرة على معظم المناطق، فإن تل أبيب مقتنعة بأن الحرب ستستمر طويلاً والفرقاء المعادين لـ"إسرائيل" منهكون ولن يتفرغوا لمحاربتها قبل سنوات طويلة. وأثارت مواقف أمنيين وخبراء حول مستقبل سورية وأمن الحدود نقاشاً حول مدى تدخل "إسرائيل" في الشأن السوري، وأعلن وزير الدفاع، موشيه يعالون، أن "إسرائيل" تتدخل بما يجري في الحرب الأهلية في سورية، وأضاف: "نفعل ذلك عندما يتم تجاوز الخطوط الحمراء". ولحسم هذا النقاش الإسرائيلي أعلن يعالون خلال مقابلة في صحيفة "واشنطن بوست" أن سياسة حكومته هي عدم التدخل، ولكن في الوقت نفسه الحفاظ على مصالحها.

والحفاظ على مصالحها بالنسبة ليعالون هو تعبير يحوي في طياته الكثير. فهو يتحدث عن الخطوط الحمراء التي حددتها "إسرائيل": "منع نقل الأسلحة المتطورة ومنع نقل مواد كيميائية أو أسلحة كيميائية للتنظيمات، ومنع تجاوز سيادة إسرائيل، خصوصاً في هضبة الجولان". تصريحات يعالون هذه تأتي أيضاً في ظل تقارير أجهزة الأمن التي تتحدث عن ضعف نظام الأسد وتراجع وخسائره الكبيرة، والتي جاءت متناسقة مع تصريحات يعالون التي أضاف فيها: "الأسد يفقد السيطرة، ويمسك أو يسيطر فقط على ٢٥ في المئة من مساحة الدولة. ولو كنت أريد تقديم نصيحة للرئيس الأمريكي، لكنت طالبت منه عدم السماح للجهاديين بالسيطرة على سورية، ولكن من ناحية أخلاقية، فإن الزعيم الذي يستعمل السلاح الكيماوي ضد مواطنيه لا يستطيع أن يبقى في منصبه".

وعلى رغم ما يدعيه يعالون من ضعف للأسد إلا أنه لم يخف قلق بلاده من القدرات العسكرية هناك، والتي تعتبرها "إسرائيل" مخططاً إيرانياً في المنطقة، فقال: "الأسد يصدر أوامر إلى قواته العسكرية، لكنه لا يصدر أوامر إلى حزب الله الذي يحارب إلى جانبه، أو لقائد الميليشيات الشيعية الموجودة في سورية لإنقاذه، فالجنرال الإيراني، قاسم سليمان، هو من يصدر هذه الأوامر. وإيران تدعم بشار الأسد في سورية، وتدعم حزب الله في لبنان". حديث يعالون هذا يأتي مناقضاً للتقديرات الأولية لـ"إسرائيل" التي عبر عنها نائب رئيس أركان الجيش، يائير غولاني عندما قال أن سورية باتت اليوم أقل خطراً ووضع "إسرائيل" أفضل من أي فترة سابقة. وأن الجيش السوري كف عملياً عن الوجود، مضيفاً: "بسبب ضعف الأسد وتركيز حزب الله على الحرب في سورية فإن وضع إسرائيل، من ناحية استراتيجية، ربما هو الأفضل من أي وقت مضى على الحدود الشمالية".

وأردف غولاني: "كان يمكن هذا الوضع أن يكون لطيفاً لو كان مستقراً، لكنه ليس كذلك". وادعى بأن حزب الله راكم قدرات عسكرية لم يتمتع بها أي تنظيم في السابق، وأن حقيقة عدم محاربة التنظيمات السنّية ضد إسرائيل حالياً، يمكنها أن تتغير في المستقبل. حالياً يمكننا السماح لأنفسنا بالتكهن بعدم التدخل بما يحدث في سورية، لكن توجد هنا محفزات مثيرة للقلق. وتابع غولاني أنه من ناحية

إسرائيل، تحول لبنان وسورية إلى ساحة واحدة، لأن حزب الله يعمل في هضبة الجولان وعلى الحدود اللبنانية".

التقديرات الإسرائيلية بالنسبة لسورية ومدى قوة نظام الأسد على الصمود تصدرت الأجندة والنقاشات الإسرائيلية وكانت الانطلاقة فيها تقرير لجهاز الأمن الإسرائيلي الذي أعلن أنه سعد من تعقب المعلومات الاستخبارية حول ما يحدث في الحرب الأهلية السورية. ووفق أجهزة الأمن، فإن هذه التقديرات تأتي على خلفية تعمق التكهّنات بأن نظام الأسد يستصعب مواجهة هجمات المتمردين ويفقد بتسارع سيطرته على جزء من المناطق المتبقية تحت سيطرته. وفسر التقرير تراجع قوة الأسد وعدم سيطرته قائلاً: "سقطت هذا الأسبوع، في أيدي المتمردين، مدينة أخرى ذات أهمية تكتيكية في شمال سورية، هي مدينة أريحا، الواقعة في محافظة إدلب، في المنطقة التي تهدد في شكل غير مباشر سكان الجيب العلوي على شاطئ البحر". كما تعتمد أجهزة الأمن في تقريرها على الخطابات التي ألقاها الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله فجاء في التقرير: "تلاحظ إسرائيل أن الضغط يتزايد داخل حزب الله، في ضوء فشل جيش الأسد في معارك عدة خلال الأشهر الأخيرة. ولا ينعكس هذا الضغط في سلسلة الخطابات التي ألقاها نصرالله، فقط - ثلاثة خلال أسبوع واحد - إنما، أيضاً، في الجهود الكبيرة التي يبذلها التنظيم لتجنيد محاربين آخرين للمشاركة في المعارك".

ويقدر الجهاز الأمني الإسرائيلي بأن حزب الله فقد على الأقل ٨٠ مقاتلاً في الشهر الأخير، خلال المعارك الجارية في إقليم القلمون، على جانبي الحدود اللبنانية - السورية. وأرقت نشر هذا التقرير في "إسرائيل" تصريحات من مصدر أمني قال فيه: "الأوضاع ليست جيدة حالياً لحزب الله ولا للأسد ولا لإيران ولا لسورية". ووفق رأيه، فإن حزب الله ونظام الأسد يواجهان مأزقاً في مسألة ما إذا كان عليهما أن يركزا خلال الفترة القريبة على حماية المنطقة العلوية ومدينتي اللاذقية وطرطوس وزج قوات كبيرة في هذه المنطقة، أو مواصلة الحرب بالقوة ذاتها في القلمون.

وإدعى المصدر الأمني الإسرائيلي أنه يُجرى تقويم معلومات تشير إلى مقتل حوالي ألف مقاتل من حزب الله على الأراضي السورية حتى اليوم. ووفق المصدر ذاته، فإن حزب الله يستخدم وسائل حربية عدة في المعارك ضد المتمردين، بينها طائرات من دون طيار محملة بالمتفجرات. وبعد سقوط مدينة أريحا في محافظة إدلب، بدأ المتمرّدون يطلقون النار على أطراف اللاذقية في الجيب العلوي. واستولى المتمرّدون على غنائم كبيرة بعد سيطرتهم على موقع الجيش السوري في المنطقة. ويستخدمون حالياً الصواريخ المضادة للطائرات التي حصلوا عليها في أعقاب المعارك. ويحاول معسكر الأسد، بمساعدة حزب الله، وفق المصدر الأمني الإسرائيلي، تعزيز خط الجبهة بهدف صد تقدم المتمردين باتجاه المدن العلوية.

"داعش" أكبر تهديد جدي

لم يمر يوم، منذ مطلع الأسبوع، إلا وتناوت القنوات التلفزيونية الإسرائيلية ووسائل الإعلام المختلفة الوضع السوري، وفي حين تحدثت تقارير عن قلق من تعاضد القدرات العسكرية لحزب الله ومضاعفة عدد مقاتليه في سورية والدعم الإيراني في الداخل السوري، إلا أن كثيراً اعتبروا الأسد والجيش السوري يقتربان من نهاية الطريق.

وروج الإسرائيليون لما نشرته السفارة الأمريكية في دمشق على حسابها في "تويتر" أن الأسد يعمق تعاونه مع "داعش" بهدف إنقاذ سلطته. وقال الخبير بالشرق الأوسط، تسفي برئيل: "الحكومة السورية تشتري النفط من داعش بسعر منخفض وتبيعه للمدنيين. والغريب أنه يتم ضخ هذا النفط من حقول النفط التي استولت عليها المنظمة في سورية. لكن الجزء الأهم في التعاون يكمن الآن في المجال العسكري، والقتال ضد الميليشيات المتمردة الأخرى، خاصة ضد جيش الفتح الذي يوحد مجموعة كبيرة من الميليشيات، بما في ذلك جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة. والمثال على ذلك ما يُجرى حالياً من تحركات عسكرية في محافظة حلب. الهدف الاستراتيجي لداعش في المنطقة هو السيطرة على شرايين المواصلات التي تربط بين قوات الميليشيا والمتمردين في شمال الدولة وبين تركيا، والذي يعتبر أهم اتصال لوجيستي بالنسبة للمتمردين. ويتم تنسيق هذه الاستراتيجية مع جيش الأسد، الذي يواصل مهاجمة مدينة حلب من الجو مخلفاً عشرات القتلى".

ولا يتوقف التعاون بين جيش النظام و"داعش" على حلب وفق برئيل، إذ قال: "على سبيل المثال، تخلت القوات الحكومية عن مدينة تدمر وسمحت للمنظمة باحتلالها من دون مقاومة، ويبدو أن النظام على استعداد للسماح لداعش بخوض المعارك باسمه في محافظة درعا الجنوبية". ومن جهة إيران، يضيف برئيل قائلاً: "علنياً، لم تغير إيران سياستها وهي ستواصل منح النظام السوري المزيد من الخطوط التي تبقيه فوق سطح الماء".

لكن الاتفاق النووي مع إيران قد يحدث تغييراً في هذه السياسة. ويمكن إيران أن تتخلى عن الأسد كي تضمن ألا ينتكر لها كل نظام يقوم في سورية وألا يقطعها عن سورية ولبنان. كما أن إيران تفحص بتخوف الحلف الجديد بين السعودية وتركيا، والذي يستهدف إسقاط الأسد إلى جانب الصراع ضد "داعش". فهذا الحلف يبث منذ الآن دعماً قوياً للمتمردين الذين أظهروا في الأيام الأخيرة قدرة عسكرية مثيرة على جبهات عدة.

ورأى رئيس "موساد" السابق، إفرام هليفي، في خطاب ألقاه في المؤتمر السنوي لمعهد "فيشر"، أن "إسرائيل" لن تفاجأ إذا انهار نظام الأسد مرة واحدة. وقال: "من المتوقع قيام الجيش السوري وحزب

الله بشن هجوم مضاد قريباً، يعيد لهما السيطرة على المناطق المحتلة، لكن من المشكوك فيه أن هذا سيغير التوجه".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٧

٣٤. أخطار صادرات الغاز الإسرائيلي الى دول عربية

وليد خدوري

تشير معلومات أولية الى أن مجمل احتياط الغاز في حوض "ليفانت" (حوض شرق المتوسط)، لا يشكّل سوى نحو ١ في المئة تقريباً من مجمل الاحتياط الغازي العالمي. لكن على رغم هذه الاحتياطات المحدودة، هناك أبعاد جيوسياسية مهمة للاكتشافات الغازية في هذه المنطقة، منها أن معظم الاكتشافات يقع في المناطق الاقتصادية الخالصة التي تبعد نحو ٢٠٠ ميل عن سواحل الدول المعنية، وأن هناك تداخلاً بين الكثير من هذه المناطق، ما يشكّل خلافات بين الدول المعنية، خاصة لأن بعض هذه الدول في حال حرب أو عدا مع الدول المجاورة، أو أنها تحتل جزءاً من أراضي جيرانها، أو لأن الحدود البحرية لم ترسم حتى الآن، أو لأن هناك خلافات على الحدود. ومعروف أن تأجيل رسم الحدود، خصوصاً إذا أرجئ الى ما بعد اكتشاف الحقول، سيعني صعوبة رسمها لاحقاً بسبب اكتشاف الثروة الهيدروكربونية، ومحاولة كل طرف ضمّها ضمن حدوده.

أخذ التنافس على اكتشاف الغاز الطبيعي في الآونة الأخيرة، في مياه شرق المتوسط، ينطوي على أبعاد سياسية مهمة غير متوقعة. والسبب الرئيس في هذه التطورات هو قرار ديفيد جيلو، رئيس لجنة مكافحة الاحتكارات الإسرائيلي، ضرورة قيام شركة "نوبل إنرجي" الأمريكية وشريكها "ديليك" الإسرائيلية، بالتخلي عن حصصهما في حقول غاز إسرائيلية مهمة في المياه الشمالية، خاصة في حقلي "تامار" الضخم و "ليفانان"، الأكبر في المياه الإسرائيلية. وأعلن جيلو في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر الماضي، قراره بحجة أن الكونسورتيوم المكوّن من هاتين الشركتين اكتشف كل الحقول حتى الآن، من ثم فهو يشكّل احتكاراً لإمدادات الغاز الى "إسرائيل"، ما يعني أنه سيحتكر أسعار الغاز في السوق المحلية ومن ثم أسعار الكهرباء، ما سيضرّ بمصالح المستهلك الإسرائيلي.

أحدث القرار ردود فعل زلزلت صناعة الغاز الإسرائيلية، خاصة لأنه صدر بعد أسابيع من الإعلان عن عقود بيع الغاز الإسرائيلي من هذه الحقول الى ثلاث أسواق عربية، هي مصر والأردن وفلسطين. وتم توقيع بعض هذه العقود، والوصول الى مذكرات تفاهم حول بعضها الآخر. وفي كلا الحالتين، برزت أصوات معارضة في المجالس النيابية ووسائل الإعلام في الدول المعنية، ضد هذه الاتفاقات. أما الولايات المتحدة، فشجّعت هذه الاتفاقات التي تمتد الى عقدين أو عقدين ونصف

عقد، لأنها توفر زخماً لتقوية العلاقات بين "إسرائيل" والدول الموقعة على اتفاقات سلام معها. إلا أن الدول المعنية انتهزت فرصة الفوضى التي خلقها جيلو، والناجمة عن عدم معرفة المالك الحقيقي للحقول الغازية المعنية. وعارضت حكومة ننانياهو الجديدة قرار جيلو، ما أدى الى استقالته الأسبوع الماضي، لكن بعدما ألغت مصر معظم الاتفاقات لشراء الغاز الإسرائيلي، وبدأت بالتفاوض مع مُصدّرين آخرين، منهم قبرص حيث تم التفاهم على تشييد خط بحري الى مصر يبدأ التصدير في ٢٠١٧ - ٢٠١٨، إضافة الى تزويد كلّ من شركة البترول الجزائرية "سونتراك" وشركة "غازيروم" الروسية، مصر بالغاز المسال. لكن، يتّضح أن شركة "بريتش غاز" التي تدير مصنعاً في مصر لتسييل الغاز وتصديره، ستستلم الإمدادات من الحقول الإسرائيلية عبر خط أنبوب العريش - عسقلان، الذي كان قبل سنة فقط يُستعمل لتصدير الغاز المصري الى "إسرائيل".

اضطرت مصر الى استيراد الغاز بعد سنوات قليلة فقط من العمل لإحلاله في مختلف أوجه الصناعة المصرية، حيث تعتمد حالياً الغالبية الساحقة من محطات الكهرباء عليه بدلاً من الفحم أو المنتجات البترولية، كما يستعمل الغاز في وسائل النقل العام من حافلات وسيارات أجرة، وفي مصانع البتروكيمياويات والأسمدة والحديد والإسمنت. وارتفع استهلاك الغاز نحو ٦ في المئة سنوياً، نتيجة زيادة استعماله الداخلي، إضافة الى الدعم الحكومي للأسعار. كما تسرعت مصر في برامج التصدير، منها مصنعان لتصدير الغاز المسال الى أوروبا، واثتان لتصديره بالأنايب الى "إسرائيل" وأوروبا (خط الغاز العربي الذي يزوّد في طريقه الأردن وسورية ولبنان وتركيا ثم أوروبا). إثر هذه الزيادة في الإنتاج، برزت الحاجة الى تعويض الإمدادات الى حين اكتشاف احتياطات جديدة. وبالفعل، وبعد فترة طويلة من المفاوضات، اضطرت السلطات المصرية للموافقة على معظم شروط الشركات الدولية للتقيب في المياه العميقة. والمتوقع في مصر أن يستمر العجز في الإمدادات الى أوائل العقد المقبل، في حال تحقيق اكتشافات مهمة، كما وعدت الشركات.

يختلف الأمر بالنسبة الى الأردن وفلسطين. يحاول الأول استيراد الغاز المسال من طريق ميناء العقبة. لكن هناك أيضاً اتصالات مع السلطة الفلسطينية لاحتمال استيراد الغاز من حقل "غزة مارين" في خليج غزة. كما هناك محاولات لإمداد محطة جنين الكهربائية التي يجري تشييدها، بإمدادات من حقل "غزة مارين"، إضافة الى تزويد محطة غزة الكهربائية بالغاز من الحقل ذاته، بعدما عرقلت "إسرائيل" تطوير الحقل منذ اكتشافه عام ٢٠٠٠. فهل ستتجح الاتصالات الجارية في تزويد الأسواق الثلاث؟ وهل سيستطيع حقل "غزة مارين" باحتياطاته المقدّرة بـ ١,٤ تريليون قدم مكعبة، والتي يمكن إنتاجها على مدى عقدين، تلبية هذه الأسواق؟

يشكل تغلغل الإمدادات الإسرائيلية أخطاراً على الأسواق العربية. أولها، توفير أسواق قريبة تمتد إليها الأنابيب الإسرائيلية بتكاليف قليلة، مقارنة بتشبيد أنابيب طويلة الى أوروبا. ثانياً، تؤمن اتفاقات مع أسواق عربية ضمانات للشركات الدولية وشركائها من الشركات الإسرائيلية، وفرصة للاقتراض من المصارف وتوفير السيولة المالية اللازمة لتطوير حقول الغاز الإسرائيلية. ثالثاً، يؤمن تزويد "إسرائيل" بالغاز أسواقاً عربية مهمة، دوراً مهماً لها في تقرير أسعاره، وبالتالي أسعار الكهرباء في هذه الدول، ما يعني أن تغلغلها هذا سيفتح لها المجال للعب دور مهم في اقتصادات هذه الدول وصناعاتها. رابعاً وأخيراً، سيعرقل وجود شركات إسرائيلية في قطاع الغاز في الأسواق العربية، إمكان دخول شركات عربية الأسواق ذاتها في المستقبل.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٧

٣٥. شكرًا لاتحاد الطلاب

أ.د. يوسف رزقة

بينما تعمل دولة الاحتلال على تمزيق الدول العربية من خلال تمويل الصراعات الداخلية وتشجيع الحروب العرقية والطائفية، بغرض إشغال العالم العربي حكماً ومحكومين عن القضية الفلسطينية، بعد فشل مشروع العرب التفاوضي مع المحتل، ولتوفير فرص أفضل أمام المستوطنين وحكومتهم للسيطرة الواقعية على ما تبقى من القدس والضفة، تجد مجموعات عربية وإسلامية وأجنبية متفطنة جيداً لطبيعة الصراع في فلسطين، وأسبابه، وسياسة الاستيطان وأخطارها.

بعض هذه المجموعات المختلطة من أناس يرفضون الاحتلال والاستيطان ويؤيدون حق الفلسطينيين في الحرية وتقرير المصير، كان اتحاد طلاب الجامعات البريطانية، الذي اتخذ مؤخراً قراراً بمقاطعة "إسرائيل"، وهو حدث كبير على مستوى المقاطعة الأكاديمية، التي حظيت سابقاً بتأييد قطاع واسع من الأساتذة والأكاديميين في الجامعات البريطانية والأوروبية، قبل أن تتطور من خلال انضمام الطلاب لهذه المقاطعة.

لم يحظ قرار مقاطعة اتحاد الطلاب البريطاني بتغطية إعلامية كافية من فلسطين، أو من غيرها من الدول العربية، بينما عقدت بسببه الكنيست جلسة خاصة طارئة، تحدث فيها نتنياهو، وغيره من الوزراء. العواصم العربية مشغولة عن فلسطين بنزاعاتها الداخلية التي باتت تستنزف قدراتها المالية وغير المالية، بينما يعلّق قادة "تل أبيب" أجراس الخطر في كل بيت يهودي داخل فلسطين المحتلة وخارجها تحت عنوان: "أوروبا تعادي السامية، وأوروبا تخرج من يدنا؟!".

تقول أبيلت شاكيد وزيرة القضاء في حكومة نتنياهو الأخيرة: "هناك ثلاثة عوامل تقف خلف حملة مقاطعة إسرائيل، بي. دي. إس، اقتصاديا وأكاديميا وثقافيا، وهي: معاداة السامية، والإسلام الراديكالي، والسذاجة؟!". بينما يقول نتنياهو تعليقا على الظاهرة: "الأجواء الدولية غدت مشحونة بالسخافة، وباللسان المزدوج، وبالنفاق؟!". وشكلت وزيرة الثقافة في حكومة نتنياهو لجنة تضم خبراء دوليين لمواجهة حملة مقاطعة إسرائيل؟!.

ثمة تجربة مهمة في التاريخ الحديث تهدد شرعية الاحتلال والاستيطان الصهيوني، أعني بها تجربة مقاطعة النظام العنصري في جنوب أفريقيا، وهي تجربة تكلفت بالنجاح وإسقاط شرعية نظام الفصل العنصري من خلال مقاطعته، ومن ثم تمكن العالم من إعادة الحق للسكان الأصليين بغير قتال، هذه التجربة الجيدة يمكن لها أن تتكرر مع دولة الاحتلال والاستيطان العنصري لو تنبه إلى أهميتها الفلسطينيون والعرب وقرروا المشاركة فيها ودعم قادتها.

حدثني نشطاء من هذه الحملة بأنه لا يوجد بينهم سفير فلسطيني أو عربي، ولا حتى موظف فلسطيني أو عربي في سفارات أوروبا، وأن جل القائمين على حملة نزع الشرعية عن الاحتلال والاستيطان هم مواطنون أجانب من قادة المجتمع المدني الأوروبي، ونشطاء عرب ومسلمون من الجاليات المهاجرة أو الملتحقين بالدراسة. ومن البديهي أن تعاني هذه الحملة من غياب التمويل العربي والفلسطيني، وهي تعاني من الاتهامات الإسرائيلية لها بمعاداة السامية؟! وهي تهمة خطيرة في المجتمعات الأوروبية.

ما أود قوله في النهاية: إن نزع الشرعية عن دولة الاستيطان والعدوان لا علاقة له بمعاداة السامية، ولا علاقة له بالإسلام الراديكالي، ولا بالسذاجة الدولية، بل هو نتيجة طبيعية للإدراك العالمي المتزايد بخطورة الاستيطان، وتزايد العنصرية في ظل حكومة نتياهو، وهذا ما قاله اليسار الإسرائيلي نفسه ردا على تصريحات نتياهو ووزرائه، لذا خيّر اليسار نتياهو بين المجتمع الدولي والاستيطان، قائلا: إما الاستيطان وفقد الشرعية الدولية، وإما الشرعية الدولية ووقف الاستيطان، ولا وجود لشيء اسمه معاداة السامية في أوروبا.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/٦

٣٦. القدس الأردنية

فايز الفايز

تمر اليوم ذكرى حرب الأيام الستة ، وتمر علينا وكأن البعض يرى فيها عملا شائنا ارتكبه ابن العائلة المراهق واليوم غدا رجلا لا يريد تذكر التاريخ، ولكن الحقيقة أنه رغم خسارتنا للقدس أولا

وللضفة الغربية فإن الفخر والبطولة هما عنوان درس اليوم السنوي لذكرى "النكبة" وهو مناسبة لجنود جيشنا البواسل والضباط المحاربين وأبنائهم ولأحفادهم، كي يحتفوا بتلك الروح الوطنية والمعنوية القتالية التي قاتل بها أفراد الجيش العربي الذين قدم غالبيتهم من شرق النهر وتعانق الدم مع أبناء الضفة الذين استبسلوا في مقارعة العدو، ولعله الجيش الوحيد الذي قاتل بحق قتال الصناديد من بين جيوش الجبهتين الشمالية والجنوبية.

ولمن يريد أن يتذكر عداد السنين، فإن تلك المعركة الخالدة قارب عمرها نصف قرن ينقص عامين، ثمانية وأربعون عاما والقدس لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي الفعلي، فيما الوقف الإسلامي والمقدسات هناك تحت الإدارة الأردنية، ولم يتخل الأردن منذ ذلك الحين عن القدس، بل إن الملك الحسين طيب الله ثراه كان مصرًا حتى آخر لحظة من صيف ١٩٨٨ على إدارة ملف القدس والضفة أمام الإسرائيليين، ولكن أبي الراحل ياسر عرفات ومنظمة التحرير إلا أن يحملوا على ظهورهم كيسا فارغا ملأوه بوهم الدولة الفلسطينية التي أعلنت من تونس، ولم ترّ النور حتى اليوم إلا في مكاتب المنظمة في أريحا.

"إن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس هو حق وحلم الجميع، ولكنه مستحيل في ظل وجود الدولة اليهودية الصهيونية، ومن لا يزال يفكر بهذا فهو خارج الزمن والمنطق، فـ"إسرائيل" لن ترضى أبدا "هذا الاقتباس قاله واحد من أبرز المسؤولين السياسيين السابقين في دائرة صنع القرار الأسبوع الماضي، وأردف يسأل عن وجهات النظر في ظل هذا الجمود، فتصدى أحد القياديين الأكاديميين بكل فصاحة وبراعة برأي قد لا يعجب البعض، وهو أن على الفلسطينيين أن يقبلوا بحل الدولة الواحدة وليثبتوا للعالم عنصرية وخداع دولة "إسرائيل"، وعلى المثقفين السياسيين الفلسطينيين أن يعملوا على ذلك لأن هناك رؤية بهذا الاتجاه لفضح "إسرائيل".

حسنا، ولماذا نذهب بعيدا ، ألم تكن ٦٧ عاما منذ "النكبة" و٤٨ عاما منذ "النكسة" كافية لنقرأ في سجل الوفيات والإنجازات والأحداث والتطورات على صعيد ملف القضية الفلسطينية التي لن تنتهي بين ليلة وضحاها إلا بأمر ربك، ولذلك لماذا لا يتم التفكير بطريق ثالث، وهو العودة الى الإدارة الأردنية للقدس من باب التقريب، فالقدس بفضل السلطة غير المطلقة لوزارة الأوقاف الأردنية وللولاية الدينية عليها من قبل الملوك الهاشميين، نرى كم يستطيع المقدسي التحرك ومقاومة الصهاينة الذين يحاولون الاعتداء والدخول للحرم القدسي، وكيف تم ثني حكومة نتنياهو السابقة من إغلاق المسجد الأقصى والسماح لليهود بتدنيسه، وكيف يتم ترميم المسجد والعناية به وكذلك قبة الصخرة، إنها الإدارة الأردنية وليس غيرها.

من هنا نرى ويرى الجميع كيفية تعامل الحكومات الإسرائيلية مع دولة بحجم الأردن ومركزه وتأثيره، وكيف تتعامل مع السلطة الفلسطينية التي تراها إدارة سوق حرة موجوده ضمن الأراضي الفلسطينية التي تستطيع الدوريات الإسرائيلية الدخول لها متى شاءت، ولهذا تم تجريد الرئيس محمود عباس من كل ما كان يتمتع به الراحل ياسر عرفات من هبة السلطة المحلية والثورية السياسية، أما الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية فهو محكوم عليه بالسجن المؤبد ضمن نطاق مفتوح، ليس له باب للعالم سوى جسر الملك حسين، أي عبر الأردن فقط ومع هذا لم يغلق الأردن المعبر أبداً.

إذا ماذا لو أجري استفتاء شعبي في الضفة الغربية والقدس لتخيير الشعب الذي لن يرى دولته تجاور دولة الفصل اليهودي بالبقاء على ما هم عليه أم بالعودة الى المملكة الأردنية، ماذا سيكون اختيارهم؟ وحتى لا نجيب عما لم يحدث، فإنني أعتقد أن فكرة كهذه ستجر مشاهد كثيرة للخيال، ليس أولها انتشار الجيش العربي مرة أخرى على هضاب فلسطين، وفتح ذلك السجن لفضاء الحرية وتخليص الأجيال المحبطة من كابوس التاريخ المخادع.

إن معركة القدس كانت أردنية بالدرجة الأولى، ولم يفرط الأردن وجيشه وجنده الأبطال بشبر من أرض القدس، ولذلك فإن مصير القدس العربية من مخيم شعفاط شمالاً وحتى قرية الولجة جنوباً ومصير ٢٨ بلدة وقرية تشكل لواء القدس الشرقية، يجب أن لا يبقى معلقاً ما بين حكومة متطرفة وسلطة لا تملك شيئاً.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٦/٧

٣٧. كاريكاتير:





الصفحة الرسمية لوكالة شهاب على موقع الفيس بوك، ٢٠١٥/٦/٦